

لسان العرب

(صدر) المصدّر أعلى مقدّم كل شيء وأوّله حتى إنهم ليقولون صدّر النهار والليل وصدّر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك مذكّراً فأما قول الأعرشي وتشرّق بالقول الذي قد أذعنته كما شرّقت صدور القناة من الدّم قال ابن سيده فإن شئت قلت أنت لأنه أراد القناة وإن شئت قلت إن صدور القناة قناة وعليه قوله مَشَيْنَ كما اهتدّرت رماح تَسْفَهَتْ أعاليها مرّ الرّيح الذّواسم والمصدّر واحد المصدور وهو مذكر وإنما أنته الأعرشي في قوله كما شرّقت صدور القناة على المعنى لأن صدور القناة من القناة وهو كقولهم ذهب بعض أصابعه لأنهم يؤنثّون الاسم المضاف إلى المؤنث وصدور القناة أعلاها وصدور الأمر أوّله وصدور كل شيء أوّله وكلّ ما واجهك صدورٌ وصدر الإنسان منه مذكّر عن اللحياني وجمعه صدّور ولا يكسّر على غير ذلك وقوله D ولكن تعمّى القلوب التي في الصدّور والقلب لا يكون إلاّ في المصدّر إنما جرى هذا على التوكيد كما قال D يقولون بأفواههم والقول لا يكون إلاّ بالفتح بالفتح لكنّه أكّد بذلك وعلى هذا قراءة من قرأ إن أخي له تسع وتسعون نعجةً أنثى والمصدرة المصدّر وقيل ما أشرف من أعلاه والمصدّر الطائفة من الشيء التهذيب والمصدرة من الإنسان ما أشرف من أعلى صدره ومنه المصدرة التي تلبس قال الأزهري ومن هذا قول امرأة طائية كانت تحت امرئ القيس ففَرَكتّه وقالت إني ما علمتُك إلاّ ثَقِيل المصدرة سريع الهدافة بطيء الإفاقة والأصدّر الذي أشرفت صدرته والمصدور الذي يشتكي صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد بن عباد بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر؟ فقال لا بدّ للمصدور من أن يسهّل المصدور الذي يشتكي صدره صدّر فهو مصدور يريد أن من أصيب صدره لا بدّ له أن يسهّل يعني أنه يحذوئ للإنسان حال يتمثّل فيه بالشعر ويطيّب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث الزهري قيل له إن عبداً يقول الشعر قال ويسّطّيع المصدور أن لا ينفث أي لا يبرزق شبيهه الشعر بالشعر لأنهما يخرجان من الفم وفي حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينفث قبيحاً أحَدَث هو؟ قال لا يعني يبرزق قبيحاً وبنات الصدر خلل عظامه وصدّر يصدّر صدراً شكاً صدره وأنشد كأنما هو في أحشاء مصدور وصدّر فلان فلاناً يصدّره صدراً أصاب صدره ورجل أصدّر عظيم المصدّر ومصدّر قوي المصدّر شديده وكذلك الأسد والذئب وفي حديث عبد الملك أوتي بأسير مصدّر هو

العظيم الصَّددُ وفارس مُصدَّرُ بَلَغِ العَرَقِ صَدْرَه والمُصدَّرُ من الخيل والغنم
الأبيض لَيَّة الصَّددُ وقيل هو من الذَّعاج السَّوداء الصدر وسائرُها أبيضٌ ونعجة
مُصدَّرَة ورجل بعيد الصَّددُ لا يُعطَف وهو على المثل والتَّصدَّر نصَّب الصَّددُ في
الجُلوس وصدَّر كتابه جعل له صدْرًا وصدَّره في المجلس فتصدَّر وتصدَّر الفرسُ
وصدَّر كلاهما تقدَّما الخيل بصدْره وقال ابن الأعرابي المُصدَّرُ من الخيل السابق
ولم يذكر الصَّددُ ويقال صدَّرَ الفرسُ إذا جاء قد سبق وبرز بصدْره وجاء
مُصدَّرًا وقال طفيل الغنَّويَّ يصف فرسًا كأنه بَعْدَ ما صدَّرَ رَنَ مِنْ عَرَقٍ
سَيِّدُ تَمَطَّرَ جُنَجَ الليل مَبْلُولُ كأنه الهاءُ لَفَرَسِهِ بعدما صدَّرَ رَنَ يعني
خَيْلًا سَبَقَ بصدُّورِهِنَّ والعَرَقُ الصَّفُّ من الخيل وقال دكين مُصدَّرُ لا وَسَطُ
ولا بَالِي .

(* قوله « مصدر إلخ » كذا بالأصل) .

وقال أبو سعيد في قوله بعدما صدَّرَ رَنَ من عرق أي هَرَقَ رَنَ صدْرًا ومن العَرَقِ ولن
يَسْتَفْرِغْنَه كَلَّه ورَوي عن ابن الأعرابي أَنه قال رواه بعدما صُدَّ رَنَ على ما لم
يَسْمَ فاعله أي أَصاب العَرَقُ صُدُّورَهُنَّ بعدما عَرَقَ قال والأول أَجود وقول
الفرزدق يخاطب جريراً وحَسِبْتَ خَيْلَ بني كليب مَصْدَرًا فَغَرَقْتَ حين وَقَعْتَ في
القَمَقَامِ يقول اغْتَرَرْتَ بخَيْل قومك ووطنك أَنهم يخلَّصونك من بحر فلم يفعلوا ومن
كلام كُنْزِ الدَّوَاوِين أَن يقال صُودِرَ فلانُ العامل على مالٍ يؤدِّيهِ أَي فُورِقَ
على مالٍ ضَمِنَه والصَّدارُ ثَوْبٌ رأْسُه كالمِقْنَعَةِ وأَسْفَلُه يُغَشَّى الصَّددُ
والمَنَكِبَيْنِ تلبَّسُه المرأة قال الأزهري وكانت المرأة الذَّكَلَى إذا فقدت
حميمها فَأَحَدَّتْ عليه لبست صِدَارًا من صُوف وقال الراعي يصف فلاة كأنَّ العَرْمَسَ
الوَجْناءَ فيها عَجُولُ خَرَّقَتْ عنها الصَّدارُ ابن الأعرابي المَجْوَلُ
الصَّددُرة وهي الصَّدار والأُصدُة والعَرَب تقول للقَميص الصغير والدَّرْع القصيرة
الصَّددُرة وقال الأصمعي يقال لِمَا يَلِي الصَّددُرة من الدَّرْعِ صِدَارُ الجوهري
الصَّدارُ بكسر الصاد قميص صغير يَلِي الجسد وفي المثل كلُّ ذاتِ صِدَارٍ خالَةٌ أَي من
حَقَّ الرجل أَن يَغَارَ على كل امرأة كما يَغَارُ على حُرْمِهِ وفي حديث الخَنْساء
دخلتُ على عائشة وعليها خِمَارٌ مُمَزَّقٌ وصِدَارُ شَعَرِ الصَّدارِ القَميص القصير كما
وصَفناه أَوَّلًا وصدَّرُ القَدَمِ مُقَدَّمُها ما بين أَصابعها إِلَي الحِمَارَةِ
وصدَّرُ النعل ما قُدِّمَ الخُرْتُ منها وصدَّرُ السَّهْمِ ما جاوز وَسَطَه إِلَى
مُسْتَدَقِّهِ وهو الذي يَلِي الذَّهْلَ إذا رُمِيَ به وسُمِّي بذلك لِأَنه المَتَقَدِّم إذا
رُمِيَ وقيل صدَّرُ السهم ما فوق نصفه إِلَى المَرَّاش وسهم مُصدَّرٌ غليظ الصَّددُ

وصَدَّرُ الرمح مثله ويومُ كَصَدَّرَ الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تُخَمَّصُّ به الحرب قال وأنشدني ابن الأعرابي ويوم كَصَدَّرَ الرُّمُحَ قَصَصَتْ طُولَهُ بِلَايِلِي فَلَاهُ سَانِي وَمَا كُنْتُ لَاهِيَا وَصُدُّورُ الْوَادِي أَعَالِيهِ وَمَقَامُهُ وَكَذَلِكَ صَدَّائِرُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَنْ غَرَّ دَتٌ فِي بَطْنٍ وَادٍ حَمَامَةٌ بِكَيْتٍ وَلَمْ يَعْدِرْكَ فِي الْجَهْلِ عَاذِرُفٌ ؟ تَعَالَيْنَ فِي عُيُورِيَّةٍ تَلَاعَ الضُّحَى عَلَى فَنَنٍ قَدْ نَعَّ مَتْنُهُ الصَّدَائِرُ وَاحِدَهَا صَادِرَةٌ وَصَدِيرَةٌ .

(* قوله « واحدها صادرة وصديرة » هكذا في الأصل وعبارة القاموس جمع صادرة وصديرة)
وَالصَّدَّرُ فِي الْعَرُوضِ حَذْفُ الْأَلِفِ فَأَعْلَنُ لِمُعَاقِبَتِهَا نُونُ فَأَعْلَاتُنْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَإِنَّمَا حَكَمَهُ أَنْ يَقُولَ الصَّدَّرُ الْأَلْفَ الْمَحْذُوفَةَ لِمُعَاقِبَتِهَا نُونُ فَأَعْلَاتُنْ وَالتَّصْدِيرُ حَزَامُ الرُّحْلِ وَالْهَوْدَجُ قَالَ سَيْبُوهُ فَأَمَّا قَوْلُهُمُ التَّزْدِيرُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ وَلَيْسَتْ بِلُغَةٍ وَقَدْ صَدَّرَ عَنْ الْبَعِيرِ وَالتَّصْدِيرُ الْحَزَامُ وَهُوَ فِي صَدَّرَ الْبَعِيرِ وَالْحَقَّابُ عِنْدَ الثَّيْلِ وَاللِّثِ التَّصْدِيرُ حَبْلٌ يُصَدَّرُ بِهِ الْبَعِيرُ إِذَا جَرَّ حِمْلَهُ إِلَى خَلْفِ الْحَبْلِ اسْمُهُ التَّصْدِيرُ وَالْفِعْلُ التَّصْدِيرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الرَّحْلِ حَزَامَةٌ يُقَالُ لَهُ التَّصْدِيرُ قَالَ وَالْوَضْعُ وَالْبَطَانُ لِلْإِقْتَابِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْحَزَامُ لِلْسَّجِّ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ صَدَّرَ عَنْ بَعِيرِكَ وَذَلِكَ إِذَا خَمَّصَ بَطْنُهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ فَيُثَبِّتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ وَذَلِكَ الْحَبْلُ يُقَالُ لَهُ السِّنْفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ أَنَّ التَّصْدِيرَ حَبْلٌ يُصَدَّرُ بِهِ الْبَعِيرُ إِذَا جَرَّ حِمْلَهُ خَطَأً وَالَّذِي أَرَادَهُ يَسْمَى السِّنْفُ وَالتَّصْدِيرُ الْحَزَامُ نَفْسُهُ وَالصَّدَارُ سِمَةٌ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ وَالْمُصَدَّرُ أَوَّلُ الْقِدَاحِ الْغُفْلُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا أَنْصَاءٌ إِنَّمَا تُثَقَّلُ بِهَا الْقِدَاحُ كِرَاهِيَّةَ التَّهْمَةِ هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَالصَّدَّرُ بِالتَّحْرِيكِ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ صَدَّرْتَ عَنِ الْمَاءِ وَعَنِ الْبِلَادِ وَفِي الْمَثَلِ تَرَكْتَهُ عَلَى مَثَلِ لَيْلَةِ الصَّدَّرِ يَعْنِي حِينَ صَدَّرَ النَّاسُ مِنْ حَجَّهِمْ وَأَصْدَرْتَهُ فَصَدَّرَ أَيَّ رَجَعَتْهُ فَرَجَعَ وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرٌ وَمِنْهُ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا وَالصَّدَّرُ نَقِيضُ الْوَرْدِ صَدَّرَ عَنْهُ يَصْدُرُ صَدْرًا وَمَصْدَرًا وَمَزْدَرًا الْأَخِيرَةُ مُضَارَعَةٌ قَالَ وَدَعُ ذَا الْهَوَى قَبْلَ الْقَلْبِ تَرَكُ ذِي الْهَوَى مَتَيْنِ الْقُوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مَزْدَرًا وَقَدْ أَصْدَرَ غَيْرَهُ وَصَدَّرَهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى نَيْيَّةٍ التَّعَدِّيِّ كَأَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ إِلَّا بِلَاهِمُ ثُمَّ حَذْفُ الْمَفْعُولِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ يَصْدُرُ هَهُنَا غَيْرَ مُتَعَدٍّ لِفِطَاءٍ وَلَا مَعْنَى لِأَنَّهُمْ قَالُوا صَدَّرْتَ عَنِ الْمَاءِ فَلَمَّا يُعَدُّ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا

وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى الصَّدَرُ بالتحريك رُجوع المسافر من مَقْصِدِهِ والشَّارِبَةُ من الورد يقال صَدَرَ يَصْدُرُ صُدُورًا وَصَدَرًا يعني أَنَّهُ يُخْصَفُ بِهِمْ جَمِيعُهُمْ فَيَهْلِكُونَ بِأَسْرِهِمْ خِيَارَهُمْ وَشِرَارَهُمْ ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ الْهَلَاكَةِ مَصَادِرَ مُتَفَرِّقَةٍ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ وَنِيَّاتِهِمْ ففريقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفريقٌ فِي السَّعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةٌ ثَلَاثٍ بَعْدَ الصَّدَرِ يعني بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ نُسُكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ لَهُ رَكُوعَةٌ تَسْمَى الصَّادِرَ سَمَّيْتُ بِهِ لِأَنَّهُ يَصْدُرُ عَنْهَا بِالرَّيِّ وَمِنْهُ فَأَصْدَرْنَا رِكَابَنَا أَيَّ صُورَةٍ فَنَارِوَاءَ فَلَمْ نَحْتَجْ إِلَى الْمُقَامِ بِهَا لِلْمَاءِ وَمَا لَهُ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ أَيَّ مَا لَهُ شَيْءٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي مَا لَهُ شَيْءٌ وَلَا قُوَّةٌ وَطَرِيقُ صَادِرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَصْدُرُ بِأَهْلِهِ عَنِ الْمَاءِ وَوَارِدٌ يَرِدُهُ بِهِمْ قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ نَاقَتَيْهِ ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهَمَّ صُورَاهُ قَدْ مَثَلُ أَرَادَ فِي طَرِيقٍ يُورِدُ فِيهِ وَيَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فِيهِ وَالْوَهْمُ الضَّخْمُ وَقِيلَ الصَّدَرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ الرَّجُوعُ اللَّيْثُ الصَّدَرُ الانْصِرَافُ عَنِ الْوَرْدِ وَعَنْ كُلِّ أَمْرٍ يُقَالُ صَدَرُوا وَأَصْدَرْنَا هُمْ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبْتَذِنُ أَمْرًا ثُمَّ لَا يُتِمُّهُ فُلَانٌ يُورِدُ وَلَا يُصْدِرُ فَإِذَا أَتَمَّهُ قِيلَ أَوْرَدَ وَأَصْدَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ وَعَنِ الْمَاءِ صَدَرًا وَهُوَ الْأَسْمُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَلَيْلَةً قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْعِدَهَا صَدَرَ الْمُطَيِّبَةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنْهُ عَيٌّْ وَاخْتِلَافٌ وَقَدْ وَضَعَ مِنْهُ بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ فِي خُطْبَةِ كِتَابِهِ الْمَحْكَمِ فَقَالَ وَهَلْ أَوْحَشُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَوْ أَفْحَشُ مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَةِ؟ الْجَوْهَرِيُّ الصَّدَرُ بِالتَّسْكِينِ الْمَصْدَرُ وَقَوْلُهُ صَدَرَ الْمُطَيِّبَةُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ صَدَرَ يَصْدُرُ صَدَرًا قَالَ ابْنُ بَرِّي الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ السَّدَفُ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ السَّدَفُ جَمْعُ سُدُوفَةٍ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِ ابْنِ مِقْبَلٍ مَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَعْلَمُ وَالصَّدَرُ الْيَوْمَ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ النُّحْرِ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْدُرُونَ فِيهِ عَنْ مَكَّةَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ وَتَرَكْتُهُ عَلَى مَثَلِ لَيْلَةِ الصَّدَرِ أَيَّ لَا شَيْءَ لَهُ وَالصَّدَرُ اسْمُ لَجْمٍ صَادَرَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِأَطْيَبَ مِنْهَا إِذَا مَالَ النَّجُومُ أَعْتَقْنَ مِثْلَ هَوَادِي الصَّدَرِ وَالْأَصْدَرَانِ عِرْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ الصُّدُغَيْنِ لَا يَفْرَدُ لِهَمَا وَاحِدٌ وَجَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيَّهِ إِذَا جَاءَ فَارِغًا يَعْنِي عَرِطَفِيَّهِ وَيُرْوَى أَسْدَرِيَّهِ بِالسَّيْنِ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ أَصْدَرِيَّهِ وَأَزْدَرِيَّهِ أَيَّ جَاءَ فَارِغًا قَالَ وَلَمْ يَدْرَ مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ بَعْضُهُمْ أَصْدَرَاهُ وَأَزْدَرَاهُ وَأَصْدَغَاهُ وَلَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا مِنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يَضْرِبُ أَصْدَرِيَّهِ أَيَّ مِنْكَبِيهِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَالسَّيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَصْدُرُ الرَّعَاءُ أَيَّ يَرْجِعُوا مِنْ سَقْيِهِمْ وَمَنْ قَرَأَ يُصْدِرُ أَرَادَ يَرُدُّونَ مُوَاشِيَهُمْ وَقَوْلُهُ D يَوْمئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا أَيَّ يَرْجِعُونَ يُقَالُ صَدَرَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ أَيَّ

رَجَعُوا عنه وَمَدَرُوا إِلَى الْمَكَانِ صَارُوا إِلَيْهِ قَالَ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عُرْفَةَ وَالْوَارِدُ
الْجَائِي وَالصَّادِرُ الْمُنْصَرَفُ الْتَهْذِيبُ قَالَ اللَّيْثُ الْمَصْدَرُ أَصْلُ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَصْدُرُ
عَنْهَا مَوَادِرُ الْأَفْعَالِ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ الذَّهَابُ وَالسَّمْعُ
وَالْحِفْظُ وَإِنَّمَا مَدَرْتَ الْأَفْعَالُ عَنْهَا فَيُقَالُ ذَهَبَ ذَهَابًا وَسَمِعَ سَمْعًا وَسَمَاعًا
وَحَفِظَ حِفْظًا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَصْدَرَ الْمَنْصُوبَ بِالْفِعْلِ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ
مَفْعُولٌ وَهُوَ تَوْكِيدٌ لِلْفِعْلِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَمْتُ قِيَامًا وَضَرَبْتَهُ ضَرْبًا إِنَّمَا كَرَّرْتَهُ .
(* قَوْلُهُ « إِنَّمَا كَرَّرْتَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَمَصَادِرُ مَوْضِعٍ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) وَفِي قَمْتُ دَلِيلٌ
لِتَوْكِيدِ خَبْرِكَ عَلَى أَحَدٍ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّكَ خِفْتَ أَنَّ يَكُونَ مِنْ تُخَاطَبِهِ لَمْ يَفْهَمْ عَنْكَ
أَوَّلَ كَلَامِكَ غَيْرَ أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّكَ قُلْتَ فَعَلْتَ فَعَلًا فَقُلْتَ فَعَلْتُ فَعِلًا لِتَرْدِدَ اللَّفْظَ الَّذِي
بَدَأْتَ بِهِ مَكْرَرًا عَلَيْهِ لِيَكُونَ أَثْبَتَ عِنْدَهُ مِنْ سَمَاعِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنَّ تَكُونَ
أَرَدْتَ أَنَّ تَوْكِيدَ خَبْرِكَ عِنْدَ مَنْ تُخَاطَبُهُ بِأَنَّكَ لَمْ تَقُلْ قَمْتُ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَ ذَلِكَ
فَرَدَّ دَعَاكَ لِتَوْكِيدِ أَنَّكَ قُلْتَ عَلَى حَقِيقَتِهِ قَالَ فَإِذَا وَصَفْتَهُ بِصِفَةٍ لَوْ عَرَّفْتَهُ دَنَا مِنْ
الْمَفْعُولِ بِهِ لِأَنَّ فَعَلْتَهُ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ خَصَصْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ كَقَوْلِكَ قُلْتَ قَوْلًا حَسَنًا
وَقَمْتُ الْقِيَامَ الَّذِي وَعَدْتُكَ وَمَصَادِرُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ بُرْهَانُ صَادِرُ قَالَ النَّابِغَةُ لَقَدْ قُلْتُ
لِلزُّعْمَانِ حَيْنَ لَقَائِهِ يُرِيدُ بِنَدِي حُنٍّ بِبُرْهَانٍ صَادِرٍ وَمَصَادِرُ اسْمُ سِدْرَةٍ
مَعْرُوفَةٍ وَمُصْدَرُ مِنْ أَسْمَاءِ جُمَادَى الْأُولَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أُرَاهَا عَادِيَّةً